

شرح الاصول الثلاثة | الشيخ خالد المشيخ (الدرس) 51

#دروس_الشيخ_المشيخ #دروس

خالد المشيخ

نعم. قال ودليل الصيام الصيام هو الركن الرابع من اركان الاسلام ودليله قول الله عز وجل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:00:00](#)

نعم قوله سبحانه وتعالى كتب الكتب هذا يدل على فرضية الصيام. وايضا يدل له ما تقدم من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس - [00:00:22](#)

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت قال ودليل الحج قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين - [00:00:44](#)

نعم اه قول ولله على الناس على هذه من صيغ الوجوب ولله على الناس على من صيغ الوجوب حج البيت من استطاع اليه سبيلا ايضا قوله ومن كفر هذا يدل على الوجوب - [00:01:07](#)

وقوله على يدل على وجوب الحج من كفر يدل على وجوب الحج قال المرتبة الثانية كما تقدم ان الاسلام كمن مرتبة نعم ان الدين ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان انهى المؤلف رحمه الله المرتبة الاولى وهي مرتبة الاسلام. وذكر - [00:01:27](#)

اركان الاسلام وادلة كل ركن. ثم بعد ذلك الان شرع المؤلف رحمه الله في المرتبة الثانية وهي الايمان والايمان في اللغة تصديق تصديق الجازم الايمان في اللغة التصديق الجازم. واما في الاصطلاح فالايمن يفسر بما فسر به النبي صلى الله عليه وسلم كما بحيث عمر - [00:01:57](#)

قال النبي سلم نعم في حديث عمر في مجيء جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم لما سأله عن الامام ايش قال؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالقدر ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:02:23](#)

واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره هذا تعريف الايمان وسبق ان نشرنا نعم انه اذا قيل اسلام يفسر الاسلام باي شيء بالدين كله يشمل الاعمال الظاهرة والباطنة واذا قيل ايمان يفسر الايمان بالدين كله - [00:02:48](#)

الاعمال الظاهرة والباطنة واذا قيل اسلام وايمان فالاسلام يفسر الاعمال الظاهرة والايمان بالاعمال الباطنة قال وهو بضع وسبعون شعبة يعني خصلة يعني يقول لك المؤلف رحمه الله - [00:03:17](#)

لان الايمان بضع وسبعون شعبة البضع ما بين الثلاثة الى العشرة نعم ما بين الثلاثة الى العشرة فيقول لك المؤلف رحمه الله بان الايمان بضع وسبعون شعبة يعني خصلة. طيب ما هي هذه الخصال - [00:03:44](#)

بعض العلماء اجتهد حددها قال لك كذا وكذا يعدد خصال الخير نعد نعم هذه الخصال النبي صلى الله عليه وسلم ما عدد وعلى هذا نقول نعم كل ما كان من خصال الخير - [00:04:09](#)

مما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فهو من اي شيء فهو من الايمان كل ما كان من خصال الخير مما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم نقول بانه من خصال - [00:04:28](#)

الايمان نعم قال نعم. فاعلاها قول لا اله الا الله اعلى خصال الايمان قول لا اله الا الله ولا شك ان هذه كلمة التوحيد هي اعلى خصلة وافضلها واشرفها لا يكون - [00:04:45](#)

الانسان مسلما الا بهذه الكلمة العظيمة وبهذه الكلمة العظيمة ارسلت الرسل وانزلت الكتب وجرى الخلاف بين اهل الحق واهل الباطل ترى الخصام بينهم لا اله الا الله هي لا معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى. افراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة - [00:05:10](#)

الله سبحانه وتعالى العبادة والا تقدم لنا في القواعد الاربع ان الكفار كانوا يقولون باي شيء توحيد ماذا الربوبية نعم يقولون بتوحيد الربوبية لكن هل يقولون بتوحيد اللاهوتية؟ ما يقولون بتوحيد اللاهوتية - [00:05:41](#)

توحيد الربوبية يقولون به. يقولون بان الرازق المالك المدبر. الخالق هو الله سبحانه وتعالى. لكنهم لا يقولون اللاهوتية ومع ذلك لم يدخلهم هذا في الاسلام. نعم لم يدخلهم في الاسلام - [00:06:06](#)

نعم اه قال لك اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق ازالة الاذى يعني كل ما يؤذي الناس عن الطريق وفي هذا دليل على ان خصال الايمان - [00:06:27](#)

انها متفاوتة وانها ليست على مرتبة واحدة. فهناك ما هو اعلى وهناك ما هو ادنى خصال الايمان وشعبه متفاوت في الشرف والفضيلة والرفعة وعظم الاجر عند الله سبحانه وتعالى كلمة التوحيد ليست كاماطة الاذى عن الطريق. كلمة لا اله الا الله هذه هي اعلى الخصال وافضلها - [00:06:46](#)

اه اشرفها قال والحياء شعبة من الايمان ايضا يقول لك النبي الحياء خصلة من الايمان الحياء خلق يبعث على فعل الجميل وترك القبيح خلق يبعث على فعل الجميل وترك القبيح. والحياء حياء حياء. حياء من الله وحياء من عباد الله - [00:07:21](#)

الحياة من الله سبحانه وتعالى ان تستحي من الله سبحانه وتعالى ان يراك حيث نهاك او ان يفقدك حيث امرك الحياء من من الله سبحانه وتعالى ان تستحي من الله سبحانه وتعالى ان يراك حيث نهاك - [00:07:51](#)

او ان يفقدك حيث امرك يراك حيث نهاك يراك في المنكر وان تعمل المنكر تشرب الخمر مثلا او تنظر الى المحرم حيث نهاك. او ان يفقدك حيث امرك. امرك بصلاة الجماعة يفقدك من ذلك - [00:08:11](#)

الحياء من الله سبحانه وتعالى ها ان تستحي من الله سبحانه وتعالى ان يراك حيث نهاك او ان يفقدك حيث امرك والحياء من عباد الله سبحانه وتعالى ان تستحي منهم - [00:08:28](#)

نعم ان تستحي منهم بان نعم الحياء نعم ان تستحي من عباد الله سبحانه من عباد الله في عدم توفية حقوقهم او الاساءة لهم ان تستحي منهم عدم توفيتهم حقوقهم - [00:08:49](#)

من عقودهم واماناتهم واموالهم او الاساءة والتعرض لهم نعم وكذلك ايضا ما ذكره العلماء من ان الحياء خلق يبعث على فعل الجميل وترك القبيح. نعم قال رحمه الله واركانه ستة - [00:09:22](#)

نعم اركان الحق الايمان ستة. وكما ذكر المؤلف رحمه الله الدليل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین ودليل القدر قول الله عز وجل انا - [00:09:51](#)

كل شيء خلقناه بقدر وايضا من الدالة على ذلك حديث من حديث عمر رضي الله تعالى عنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه في تفسير الايمان. قال ان تؤمن بالله هذا الركن الاول - [00:10:11](#)

الركن الاول ان تؤمن بالله والايمان بالله يتضمن اربعة امور الامر الاول ان تؤمن بوجوده سبحانه وتعالى هذا الامر الاول وهذا مستقر في الفطر جميع اهل الملل يؤمنون بوجود الله عز وجل. الا الشذاذ الذين - [00:10:34](#)

الذين خالفوا الفطرة نعم فرعون نعم حيث قال ما علمت لكم من اله غيري وكانهمروا حيث قال وما رب العالمين فهؤلاء شذاذ نعم لا عبرة بهم لكن جميع اهل الاديان يؤمنون - [00:11:06](#)

بوجود الله عز وجل اليهودية والمنتسبون لليهودية يؤمنون بوجود الله وانهم شعب الله المختار وانهم هم اهل الجنة وغيرهم اهل النار النصارى يؤمنون بوجود الله عز وجل نعم المسلمون يؤمنون بوجود الله الى اخره - [00:11:32](#)

فهذا الامر الاول مما يدخل في الايمان بالله سبحانه وتعالى. الايمان بوجوده الامر الثاني الايمان بربوبيته وان تعتقد الاعتقاد الجازم ان الله هو الخالق المالك المدبر الامر اعتقاد جازم الله هو الخالق المالك المدبر الامر - [00:11:54](#)

فالذي يخلق خلقا مطلقا هو الله سبحانه وتعالى وليدبر تدبيراً مطلقا هو الله يأمر امراً مطلقا هو الله يملك ملكا مطلقا هو الله.

المخلوق يدبر ويملك ويخلق ها ويأمر لكن ليس له - [00:12:25](#)

التدبير المطلق هذا لله ولا هو يدبر اهله ويدبر اولاده ويأمر اهله واولاده ويخلق هذه الطاولة لكن لا يخلق من العدم لا يخلق كل شيء لا

يدبر كل شيء لا يملك كل شيء. الذي يملك كل شيء يدبر كل شيء - [00:12:50](#)

يأمر له الخلق والامر في كل شيء ومن هو؟ الله هذا الامر الثاني مما يدخل في الايمان بالله الايمان بربوبيته. الامر الثالث الايمان

بالوحيته يعني افراد الله عز وجل بالعبادة - [00:13:12](#)

مفراد الله بالعبادة وان جميع انواع العبادة يجب ان تصرف لله عز وجل من الدعاء وطلب الشفاعة والاستغاثة والاستعانة والتوكل

والخوف والرجاء والذبح والطواف هذه كلها يجب ان تصرف لله سبحانه وتعالى - [00:13:34](#)

وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احد ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به عند ربك فانما ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له

به فانما حسابه عند ربه - [00:13:59](#)

ها انه لا يفلح الكافرون فسماه الله سبحانه وتعالى ماذا؟ كافرا. الذي يدعو مع الله الذي يصرف نوعا من انواع العبادة لغير الله عز

وجل النوع الامر الرابع مما يدخل في الايمان بالله سبحانه وتعالى - [00:14:17](#)

الايمان باسمائه وصفاته فيجب على المسلم ان يثبت لله سبحانه وتعالى ما اثبتته لنفسه من الاسماء والصفات كل ما سمي الله عز وجل

به نفسه او سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم في كتابه او سنته - [00:14:37](#)

او وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من الصفات يجب على المسلم ان يثبتها بلا تحريف ولا تكييف ولا

تمثيل ولا تعطيل فاصبح ان الايمان بالله عز وجل يتضمن ماذا - [00:14:59](#)

اربعة امور الايمان بوجوده الايمان بربوبيته الايمان بالوحيته الايمان باسمائه وصفاته - [00:15:18](#)